



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال



دعوة لتقديم أوراق علمية للمؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول

خطاب الكراهية وسؤال التسامح في عالم متغير

الممارسات، التداعيات وآليات المجابهة

Hate speech and the issue of tolerance in a changing world

Practices consequences and mechanisms of confrontation

Le discours de la haine et la question de la tolérance dans un monde en mutation

Pratiques, conséquences et mécanismes de confrontation

07 فيفري 2022، بجامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر

بالشراكة مع:



مخبر
الاتصال
والأمن الغذائي



مخبر جودة البرامج
في التربية الخاصة
والتعليم المكيف



مخبر علم النفس العصبي
والاضطرابات المعرفية
والسوسيوعاطفية

ديباجة المؤتمر:

تشهد ظاهرة خطاب الكراهية تصاعدا وتناميا متزايدا ضمن البيئة العالمية المعاصرة وباستخدام العديد من الوسائل على غرار وسائل الإعلام والمنصات الرقمية وبتوظيف من مختلف السياسات، الحكومات والدول، ومنه تواجه المجتمعات في راهن وقتنا الحالي مستويات معقدة من التعصب ورفض الآخر سيما تصاعد موجة خطاب الكراهية ضد الإسلام والمسلمين، المهاجرين، الأقليات الدينية والاثنية... وقد شهد العالم خلال أزمة كورونا انفجار تسونامي الكراهية ضد الآخر وتسويق نظريات المؤامرة والاعتداءات الجسدية على الأشخاص واتهامات للصحفيين والمهاجرين، وسط صعود لافت للتيارات الشعبوية والأيدولوجيات الاقصائية.

لطالما استخدم خطاب الكراهية لتحقيق مكاسب سياسية في الحياة العامة دون أي تبعات قانونية أو أخلاقية لعدم توافر تعريف قانوني دقيق لخطاب الكراهية الذي يعرف نوعا من الغموض والتعقيد في التحديد ويعرف عموما على أنه " أنماط مختلفة من التعبير العام التي تنتشر الكراهية أو التمييز أو العداوة أو تحرض عليها أو تزوج لها أو تبررها ضد شخص أو مجموعة معينة، بناء على الدين أو العرق أو الجنسية أو اللون أو النسب أو الجنس أو أي عامل هوية آخر".

من زاوية أخرى، وجب التنويه إلى وجود علاقة تنافر بين خطاب الكراهية وحرية التعبير التي تكفلها القوانين الدولية، الاقليمية والوطنية، وعلى الرغم من أن حرية التعبير محمية بموجب القانون الدولي من خلال حقوق واضحة منصوص عليها في المادة (19) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، إلا أن العديد من قضايا خطاب الكراهية مررت تحت غطاء حرية التعبير.

في هذا السياق، ساهمت وسائل الاعلام عبر مختلف مخرجاتها في انتاج أشكال هذا الخطاب في العديد من القضايا السياسية، الاجتماعية، الثقافية والدينية سيما في أوقات الازمات والحروب خارقة بذلك النظم والقوانين الدولية للحق في المعلومة ومبادئ الاعلام الموضوعي الهادف، وفي سياق متصل لم تبقى البيئة الاتصالية الرقمية في منأى عن إنتاج وتداول هذه الظاهرة بل تعززت المنصات الاجتماعية المختلفة بمضامين ومخرجات متضمنة لخطابات الكراهية زادت من حدتها وتنوعها ميزات التفاعلية والتشاركية التي وفرتها الشبكة.

أصبح عالمنا اليوم ملئ وعلى نحو متزايد بنتائج هذه الخطابات التي تسوق للكراهية في بيئة حملت في طياتها فرصا وتحديات في آن واحد، وعلى الرغم من أن أشهر هذه المواقع تدعي استنادها على منع خطاب الكراهية ضمن سياساتها وإجراءاتها الخاصة بمراقبة المحتوى لكنها في واقع الأمر تعج بها في جميع المجالات.

على صعيد متصل، تعمل الأمم المتحدة ومؤسسات دولية أخرى وأنظمة وحكومات جاهدة لتحقيق هدفها المطلق الذي يتمثل في التصدي ومواجهة هذه الظاهرة الموسومة بخطاب الكراهية على المستوى المحلي الاقليمي والعالمي بالتعاون مع مختلف الجهات المهمة بهذا

الشان، وبالموازاة لذلك ظهرت ترسانة قانونية دولية واقليمية ووطنية لمجابهة هذه الظاهرة الآخذة في النمو والاطراد عبر وسائل الاعلام التقليدية والوسائط الجديدة.

ومنه، ارتأينا إلقاء النظرة العلمية الفاحصة حول هذه الظاهرة التي تزداد نموا وانتشارا ضمن الافراد، المجتمعات، المؤسسات، السياسات والدول، أملين في الوصول إلى الإجابة عن إشكالية هذا المؤتمر التي تتمحور حول: ما هي سبل تشخيص الظاهرة وكيف يمكن درء تداعياتها السياسية، الاجتماعية، الاخلاقية والنفسية ومجابهتها وفق آليات وسبل ناجعة للحد منها؟ على المستويين المحلي الإقليمي والدولي.

أهداف المؤتمر:

1. تحديد مفهوم خطاب الكراهية وآليات صناعته.
2. الكشف عن أسباب تنامي واطراد هذه الظاهرة في البيئة الاتصالية الراهنة.
3. التعرف على نماذج ومؤشرات خطاب الكراهية في وسائل الإعلام التقليدية والوسائط الجديدة.
4. فك العلاقة الجدلية بين اشكال خطاب الكراهية وحرية التعبير في وسائل الاعلام والانترنت.
5. الدعوة إلى أخلقة الممارسة الإعلامية وتبني التربية الاعلامية والرقمية لمجابهة هذه الظاهرة في مختلف وسائط الاعلام.
6. البحث عن آليات مكافحة خطاب الكراهية على الساحة الوطنية، الاقليمية والدولية.
7. الدعوة إلى حماية الجماعات المهمشة، وتحقيق التوازن بين حرية التعبير والمعايير الأخلاقية للخطاب.

محاور المؤتمر:

- المحور الأول:** مدخل مفاهيمي لمصطلح خطاب الكراهية والمفاهيم المجاورة.
- المحور الثاني:** خطاب الكراهية في القوانين والنظم الوطنية، الإقليمية والدولية.
- المحور الثالث:** خطاب الكراهية وعلاقته بالإعلام، السياسة، الدين والمجتمع.
- المحور الرابع:** صناعة خطاب الكراهية في وسائل الإعلام والانترنت.
- المحور الخامس:** خطاب الكراهية وحرية التعبير بين الحدود القانونية والمسؤولية المجتمعية.
- المحور السادس:** التربية الإعلامية والرقمية كمدخل لمواجهة خطاب الكراهية.
- المحور السابع:** رهن مجابهة خطاب الكراهية في العالم (تجارب محلية وعالمية).

ضوابط المشاركة:

1. أن يتعلق البحث بأحد محاور المؤتمر.
2. ألا يكون البحث قد سبق نشره أو تقديمه في فعاليات سابقة.
3. تقبل المداخلات الفردية والثنائية وباللغات: العربية، الإنجليزية والفرنسية.
4. يتراوح الحجم التقريبي للورقة البحثية بين 4000 - 5000 كلمة بما في ذلك قائمة المراجع.
5. تكتب الورقة البحثية باستخدام برنامج word مع استخدام خط Sakkal Majalla حجم (16) للمداخلات باللغة العربية، وخط Times New Roman حجم (14) بالنسبة للبحوث باللغة الأجنبية، التهميش بطريقة APA.

6. تتم جميع المراسلات الخاصة بالمؤتمر عبر البريد الإلكتروني التالي:
hspeech2021@gmail.com

تواريخ مهمة:

- آخر أجل لاستقبال الملخصات: 31 ديسمبر 2021
- الرد على الملخصات المقبولة: 05 جانفي 2022
- آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة: 31 جانفي 2022
- موعد انعقاد المؤتمر الدولي الافتراضي الأول: 07 فيفري 2022

الهيئة المشرفة على المؤتمر:

الرئيس الشرفي للمؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول: السيد البروفيسور محمد الطاهر
حليلات، مدير الجامعة
المشرف العام للمؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول: أ.د/ ياسين محجر، عميد كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
رئيس المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول: د. عبد القادر بودربالة
رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول: د. فضيلة تومي
رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول: د. زياني غوتي
التسيير التقني لجلسات المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول: ط.د. عبد اللطيف موقار

